

الباب الثالث

منهج البحث

يتكون هذا الباب من ثمانية فصول وهي في الصف الأول مدخل البحث ومنهجه، والصف الثاني مكان البحث ومدته، والصف الثالث مجتمع البحث وعينه، والصف الرابع تقنيات جمع البيانات، والصف الخامس أدوات جمع البيانات، والصف السادس تصديق الأدوات وإثباتها، والصف السابع متغيرات البحث ومقياسه، والصف الآخر أسلوب تحليل البيانات.

أ. مدخل البحث ومنهجه

مدخل البحث المستعمل في هذا البحث هو مدخل كمي بمنهج البحث التجريبي على البحث الميداني. وأما المدخل الكمي هو مدخل الذي يستخدم القواعد العلمية الواقعية والموضوعية والقياسية والمنطقية والمنظمة على وجود الأرقام ويحللها بالأسلوب الإحصائية.⁸³ وأما منهج البحث التجريبي هو منهج الذي يدرس علاقة سببية بين عاملين التي تنتجها الباحثة لتقليل عوامل أخرى أو إبعادها التي

⁸³ Moh. Ainin, 2019, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, (Malang: Bintang Sejahtera), Hal. 12

تعطل العاملين الأساسيين السابقين.^{٨٤} وأما البحث الميداني فهو العملية التي تسمح بالحصول على البيانات من الواقع ودراستها كما تقدم دون التلاعب بالمتغيرات.

خطوات تطبيق المنهج التجريبي تختلف باختلاف تصميماته، فما يتطلبه تصميم من خطوات قد تقل أو تكثر عما يتطلبه تصميم آخر وذلك طبقا للطبيعة التصميم فمثلا التصميم الذي يطلب مجموعتين تجريبية وضابطة يختلف عن التصميم الذي لا يطلب إلا مجموعة تجريبية واحدة فقط. وكذلك التصميم الذي تعدد فيه المتغيرات المستقلة يختلف عن التصميم الذي يطبق المعرفة أثر متغير واحد وهكذا. ولتوضيح خطوات تطبيق المنهج التجريبي نقول أن التصميم الذي يجري المعرفة أثر متغير مستقل واحد من خلال المقارنة بين مجموعتين تجريبية وضابطة يتم تطبيقه وفقا للخطوات التالية:

١. تحديد دقيق المشكلة البحث يتضح من خلالها المتغير المستقل المراد دراسة أثره على المتغير التابع، وكذلك المتغيرات الخارجية ذات الأثر على النتيجة سيتم ضبطها وتثبيتها بدرجة متساوية بين المجموعتين كالسن والجنس الخ . كما يلزم توضيح ما يلزم توضيحه من خطوات ماهية المشكلة التي سبق تفصيلها في الصف الأول من الباب الأول في هذا الكتاب.

⁸⁴ Suharsimi Arikunto, 2013, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: PT. Rineka Cipta), Hal. 9

٢. مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة البحث طبقاً للخطوات التي سبق

تفصيلها في الصف الثاني من الباب الأول في هذا الكتاب، ويعرض معرفة ما تم

التوصل إليه حتى لا يكون البحث تكراراً له، وكذلك معرفة ما يمكن أن يكون له

أثر على المتغير التابع حتى يتم ضبطه.

٣. تصميم البحوث عبر الخطوات التالية:

أ. تحديد مجتمع البحث ومن ثم اختيار عينة منها اختياراً عشوائياً تنفق في

المتغيرات الخارجية المراد ضبطها ويمكن معرفة المتغيرات الخارجية بواسطة

تطبيق بعض أدوات البحث مثل الاستبانة لمعرفة إلى الجنس التحصيل

الدراسي الخ، أو الاختبارات المقننة لقياس الذكاء مثلاً.

ب. اختبار عينة البحث في موضوع التجربة مادة القواعد مثلاً اختباراً قبلياً.

ج. تقسيم عينة البحث تقسماً عشوائياً إلى مجموعتين (مجموعة أ) و (مجموعة ب)

د. اختيار أحد المجموعات اختياراً عشوائياً لتصبح هي المجموعة التجريبية.

هـ. تطبيق المتغير المستقل طريقة التعليم المبرمج مثلاً على المجموعة التجريبية

وحجبه عن المجموعة الضابطة.

و. اختبار عينة البحث المجموعتان في موضوع التجربة اختباراً بعدياً تحليل

المعلومات وذلك بمقارنة نتائج الاختبار البعدي بنتائج الاختبار القبلي

بواسطة تطبيق إحدى المعالجات الإحصائية التي تقيس الفرق ليتسنى له معرفة

ما إذا كان الفرق ذو دلالة إحصائية أم لا.

ز. تفسير المعلومات في ضوء أسئلة البحث أو فروضه.

ح. تلخيص البحث وعرض أهم النتائج التي توصل إليها وما يوصي به من

توصيات طبقاً للخطوات التي سبق تفصيلها في الصف الخامس من الباب

الأول في هذا الكتاب.^{٨٥}

يمكن تقسيم البحث التجريبي إلى أربعة أنواع، وهي البحث التجريبي الحقيقي

true experimental وشبه *quasi experimental* والتجريبي الضعيف *weak*

experimental والتجريبي ذو الموضوع الواحد *single subyect experimental*.

وأما تصميم البحث التجريبي في هذا البحث هو شبه التجريبي (*Semi*)

(*Eksperimental* بنوع تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة (*Non Equivalent*)

Control – Group Design) التصميمات شبه التجريبية هو التصميم لا يتم فيها

الإختيار والتعيين عشوائياً، وكذلك لا يتم فيها ضبط المتغيرات الخارجية بمقدار

ضبطها في التصميمات التجريبية، إلا أنها لا تصل من حيث تدني ضبط المتغيرات

المستوى التصميمات التمهيدية، وإنما يتم ضبطها ضبطاً يحول بين عوائق الصدق

^{٨٥} صالح بن حمد العساق، ٢٠٠٠، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، (الرياض: مكتبة العبيكان)، ص. ٣٢٤

الداخلي والصدق الخارجي من أن يكون لها أثر على صدق التجربة لمعرفة مدى أثر عوائق الصدق الداخلي والصدق الخارجي على التصميمات شبه التجريبية. فالتصميمات شبه التجريبية إذا في مرحلة وسط بين التصميمات التمهيدية والتصميمات التجريبية. فلا يلجأ إلى تطبيقها إلا عندما يكون من غير الممكن أو من الصعب.^{٨٦}

وخطوات التطبيق منه هي:

١. إعطاء الاختبار القبلي ($T1$) ثم يحسب المتوسط لتعيين نتيجة قبل تطبيق العلاج.
٢. تطبيق العلا ص.ج (X) يعني استخدام إستراتيجية تنال القمر *POSSE*
٣. إعطاء الاختبار البعدي ($T2$) ويحسب المتوسط لتعيين نتيجة بعد تطبيق العلاج.
٤. تقريّن المتوسط بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمعرفة فروق التأثير الذي يحدثه.

٥. استخدام الاختبارات الإحصائية لمعرفة الفرق الأهمية (*signifikansi*) أو ليس

الأهمية.^{٨٧}

^{٨٦} صالح بن حمد العساق، ٢٠٠٠، نفس المرجع، ص. ٣٢٠

^{٨٧} Wina Sanjaya, 2013, *Penelitian Pendidikan, Jenis, Metode dan Prosedur* (Jakarta: PT. Fajar Interpratama Mandiri), Hal. 103

الجدوال ٣.١

نوع تصميم البحث مجموعة الضابطة الإختبار القبلي بالبعدي
(Pretest-Posttest Control Group Design)

Pretest	Treatment	Post Test
01	X	02
01	-	02

الإيضاح:

01 : نتيجة الاختبار القبلي في الصف التجريبي والضابطي

02 : نتيجة الاختبار البعدي في الصف التجريبي والضابطي

X : علاج، يعني استخدام استراتيجية تنال القمر POSSE^{٨٨}.

ب. مكان البحث ومدته

تقوم الباحثة بهذا البحث في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ مدينة

بادانج وتستغرق الباحثة الوقت للبحث عن هذه المسألة حوالي ثلاثة أشهر.

ج. مجتمع البحث وعينه

في البحث هناك مجتمع وعينة بحث السكان هو مجال تعميم يتكون من

كائنات/مواضيع لها صفات وخصائص معينة يحددها الباحث المراد دراستها ومن ثم

استخلاص النتائج^{٨٩} في حين أن العينة هي جزء من عدد السكان وخصائصهم^{٩٠}.

⁸⁸ Moh. Ainin, 2019, Op. Cit. Hal. 90

المجتمع الذي تستخدمه الباحثة في هذا البحث هي الطلبة في الصف الحادي عشر المدارس العالية الحكومية ١ مدينة بادانج والعينة تستخدم الباحثة هو الصفان في الصف الحادي عشر وهما يتكون من الصف التجريبي الصف الحادي عشر (٦) والصف الضابط الصف الحادي عشر (٥). أما الصف التجريبي يتكون من ٣٦ طالبا.

أما المجتمع المستعمل في هذا البحث وهو الطلبة في الصف الحادي عشر المدارس العالية الحكومية ١ مدينة بادانج. العينة في هذا البحث هما طلبة الصف الحادي عشر ٥ و ٦ الصف التجريبي هو الصف الحادي عشر (٦) عددهم ٣٦ شخصا، والصف الضابط هو الصف الحادي عشر (٥) عددهم ٣٧ شخصا، أما سبب اختيار الباحثة الصف الحادي عشر (٦) للصف التجريبي هو أن قيمة مهارة القراءة الصامتة كانت منخفضة ، كانت درجة الصف التجريبي أقل من فئة ضابطة، وكذلك قيمتهم كانت منخفضة ولا تصل إلى المعيار الأدبي المحدد كما شرح في الباب كما شرحت الأول. لذلك، ترغب الباحثة لتحسين قدرتهم في تدريس مهارة القراءة الصامتة باستخدام استراتيجية تنال القمر.

⁸⁹ Sugiono, 2013, Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D, (Bandung: Alfabeta), Hal.

80

⁹⁰ Sugiono, 2013, *Ibid*, Hal. 81

د. تقنيات جمع البيانات

تقنيات جمع البيانات هي الخطوة الأكثر استراتيجية في البحث، تقنيات جمع

البيانات هي الخطوة الأكثر استراتيجية في البحث، لأن الهدف الرئيسي للبحث هو

الحصول على البيانات، وبدون معرفة تقنيات جمع البيانات، لن يحصل الباحثون على

بيانات تلبي معايير البيانات المحددة.^{٩١} بينما أداة البحث هي أداة تستخدم القياس

الظواهر الطبيعية والاجتماعية المرصودة.^{٩٢}

التقنيات هي الخطوات المنطقية والمراحل المعقولة التي تميز بها الباحثة جمع

البيانات المتعلقة بالبحث . وتلك الخطوات والمراحل هي:

١. جمع البيانات المتعلقة بمسألة البحث يعني استخدام استراتيجية تنال القمير قابلت

الباحثة مع معلمة اللغة العربية.

٢. مما يتعلق ببيانات قدرة تدريس مهارة القراءة الصامتة لدى طلبة الصف الحادي

عشر تستخدم الباحثة الاختبار وهو الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

٣. مما يتعلق ببيانات قدرة تدريس مهارة القراءة الصامتة لدى طلبة الصف الحادي

عشر فتأخذ الباحثة الوثائق وهذا دليل على أنه أجرى البحث باستخدام

استراتيجية تنال القمير.

⁹¹ Sugiono, 2013, *Ibid*, Hal. 224

⁹² Sugiono, 2013, *Ibid*, Hal. 222

هـ. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات في هذا البحث تتكون من ثلاث أدوات وهي كما يلي:

١. الاختبار

الاختبار هو سلسلة من الأسئلة التي تتطلب إجابات من المختبر، ويُعد

أداة قياس في عملية التقييم أو التقويم، وله دور مهم في قياس المعارف والمهارات

والذكاء والاستعدادات أو القدرات التي يمتلكها الفرد أو المجموعة.^{٩٣}

الاختبار في هذا البحث ينقسم إلى قسمين اختبار قبلي واختبار بعدي.

الإختبار القبلي يستعمل لتحليل قدرة الطلبة قبل استخدام استراتيجية تنال القمر

لترقية تدريس مهارة القراءة الصامتة لدى الطلبة، والإختبار البعدي يستعمل

لتحليل قدرة الطلبة بعد استخدام استراتيجية تنال القمر لترقية تدريس مهارة

القراءة الصامتة لدى الطلبة.

٢. الملاحظة

الملاحظة هي النظر بالإهتمام، وفي سياق البحث يتم معنى الملاحظة

على أنها طريقة لتسجيل السلوك بشكل منهجي من خلال مراقبة السلوك الأفراد

⁹³ Kasmadi, 2016, *Panduan Modern Penelitian Kuantitatif*, (Bandung: Alfabeta), Hal. 69

أو المجموعات المدروسة مباشرة.^{٩٤} كما أجرت الباحثة الملاحظة في الصف

الحادي عشر في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ مدينة بادانج.

٣. الوثائق

تكون الوثائق كادة جمع البيانات من الكتب المعلومات المبحوثة من

الوثائق كالكتاب الصحيفة تقرير النشاط المجالات قائمة القيمة، محضر الاجتماع

النصوص النقوش تنظيم دفتر اليومية، وأمثلها جمع البيانات اللفظية الذي الكتاب

يسمى الوثائق بالمعنى الضيف الوثائق في معنى الواسع يشمل الصورة التسجيلات

فيديو القرض، ونصب تذكاري.^{٩٥}

أما الوثائق التي جمعتها الباحثة فهي وحدة تعليمية أعدها المعلم. كما

جمعت الباحثة أيضًا البيانات التي تتعلق بأنشطة الباحثة في تدريس مهارة القراءة

الصامتة باستخدام استراتيجية تنال القمر في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية

١ مدينة بادانج.

و. تصديق الأدوات وإثباتها

التصديق هو دليل من الإثبات، مما يعني أن التصديق هو عمل " وثائقي".

تصديق الأدراة وإثباتها هي درجة الدقة بين البيانات التي تحدث في موضوع البحث

⁹⁴ Rahmadani, 2011, *Penganar Metodologi Penelitian*, (Banjarmasin: Antasari Press), Hal. 80

⁹⁵ Moh. Ainin, *Op. Cit*, Hal. 131

والقوة التي يمكن للباحثة الإبلاغ عنه وبالتالي البيانات الصحيحة في البيانات التي لا تختلف بين البيانات التي بلغت عنها الباحثة مع البيانات التي تحدث بالفعل في موضوع البحث. وفي هذا تصديق، متصدق الباحثة عن أدوات البحث، وهذا تصديق يوجه إلى مشرف مشروع الرسالة.^{٩٦}

ز. متغيرات البحث

المتغيرات X : استخدام إستراتيجية تنال القمر وهي استراتيجية معرفية حديثة تم تصميمها في سبيل تفعيل معرفة الطالب السابقة بموضوع معين وربطه بالمعلومات الجديدة الواردة في النص الذي يقرأه عن نفس الموضوع، وهي استراتيجية متعددة النقاط لا تساعد الطلبة فقط في تنشيط المعرفة السابقة وحسب، وإنما تشجعهم أيضا على تنظيم معرفتهم وهياكلهم الحالية . ثم تلخيص وتوضيح الروابط بين ما كانوا يعرفونه بالفعل وبين ما تعلموه عند قراءتهم للموضوع.

المتغيرات Y : مهارة القراءة الصامتة هي مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم أو المتكلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظام الترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث.

أما المؤشر المتغير في هذا البحث:

⁹⁶ Sugiono, 2013, *Op.Cit*, Hal. 267

١. قادر على نطق الكلمات المقدمة
٢. قادر على التحدث عن موقف معين
٣. قادر على التعبير عن الأفكار حول مواقف معينة

ح. أسلوب تحليل البيانات

وأما الأسلوب لتحليل البيانات الذي استخدمت الباحثة هي البيانات

الكمية البيانات المستخدمة في المقابلة باستخدام الرموز الآتي:

$$P = \frac{F}{N} \times 100\%$$

P : نسبة مئوية

F : النكرار

N : مجموع

وأما تحليل البيانات المستخدم في الاختبار المعرفة نتيجة تدريس المهارة القراءة الصامتة لدى طلبة الصف الحادي عشر قبل استخدام استراتيجية تنال القمر وبعد استخدام استراتيجية تنال القمر لترقية قدرة تدريس المهارة القراءة الصامتة.

بعد تصنيف البيانات عن قيمة الاختبار القبلي والاختبار البعدي، ثم

تستخدم الباحثة برنامج SPSS 26 الإختبار طبيعي *uji normalitas* والإختبار تجانس

uji Homogenitas واختبار "ت" قل كسمادي:

كان الاختبار الطبيعي (*uji normalitas*) يهدف أن يعرف هل تصدر البيانات من البيانات التي تملك توزيع الطبيعي أم لا. والصيغة التي استخدمت الباحثة في الاختبار الطبيعي وهي صيغة كولمو غروف-سمريوف (*Shapiro-Wilk*) ولتسهيل في الحساب استخدمت الباحثة إفتراضا كما تلى :

١. إذا $sig > . , ٥٠$ فتوزيعها طبيعي

٢. إذا $sig < . , ٥٠$ فتوزيعها غير طبيعي

ثم استخدمت الباحثة *spss 26* لاختبار تجانس (*uji Homogenitas*) الهدف من الاختبار التجانسي هو المعرفة هل تصدر البيانات من أنواع مجموعة أم لا. واستعملت الباحثة إختبار ليفيني (*levene*) ولتسهيل في الحساب استخدمت الباحثة إفتراضا كما تلي:

١. إذا $sig > . , ٥٠$ فتوزيعها تجانس

٢. إذا $sig < . , ٥٠$ فتوزيعها غير تجانس^{٩٧}

وتستخدم الباحثة في هذا البحث رمز اختبار "ت" ($N > 30$).^{٩٨}

$$t0 = \frac{Mx - My}{\sqrt{\left(\frac{SDx}{\sqrt{N-1}}\right)^2 + \left(\frac{SDy}{\sqrt{N-1}}\right)^2}}$$

⁹⁷ Kasmadi, Op. Cit, Hal. 116

⁹⁸ Hartono, 2023, *Statistik untuk Penelitian*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar), Hal. 206

البيانات:

T : اختبار

M_x : المتوسط من المتغير

M_y : المتوسط من المتغير

SD_x : انحراف المعيار من المتغير

SD_y : انحراف المعيار من المتغير

N : العينة

رموز انحراف المعيار في التعبير

$$SD_x = \sqrt{\sum \frac{x^2}{N}}$$

رموز الحراف المعيار في التعبير

$$SD_y = \sqrt{\sum \frac{y^2}{N}}$$

رموز المتوسطة

$$M_y = \sqrt{\sum \frac{y}{N}}$$

أسلوب تحليل البيانات أسلوب المعالجة البيانات كانت المعلومات حتى خصائص
البيانات تلك سهلة لفهم وأيضا مفيدة لكشف العلاج من المشكلات وهو المشكلات
عن البحث.



UIN IMAM BONJOL
PADANG